KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مديح أهل البيت "ع" في شعر الصوري

Praise of the Ahlul-Bait in the Poetry of Al-Sury

أ.د. حسـن حميد الفياض
الباحثة مدثرة بتول محمد
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة
Prof Dr. Hassan Hamid Al-Fayadh
Researcher Mudethirah Betool Mohammed
Faculty of Basic Education / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(A).19351

الملخص:
إن القارئ لديوان عبد المحسن الصوري الذي يحتوي على أكثر من (٥٣٥٠) بيتاً من الشعر الجيد والمتضمن العديد من الأبيات الشعرية والقصائد الغراء في شأن أهل البيت (ع) تبين أفضليتهم على سائر الأمة، مستنداً على كتاب الله وسنة نبيه (ص) يبين مكانة أهل البيت (ع) عند الله ورسوله (ص) وأحقيتهم في الولاية والخلافة بعد رحيل النبي (ص) يقف بقلم مؤرخ صادق القول مجاهداً بلسانه ومدافعاً عن عقيدته ومذهبه للتعبير عما يجول في نفسيته من أحزان وعواطف مؤلمة التي حزَّت أحاسيسه وجاشت مشاعره، فيترجمها شعراً صادقاً بعيداً عن التكلف والصنع.
وأنّ معظم ما كتبه الصوري في أهل البيت (ع) قصائد مدحية بحتة، يمدح بها أهل البيت (ع) تثبت عقيدته الشيعية والمبادئ التي تقوم عليها وأول أغراض الشعر الشيعي مدح الإمام علي والأئمة (ع) من ولده والإشادة بفضائلهم الجمة وقرابتهم لرسول الله وورعهم وحرصهم في الحفاظ على الإسلام ومصالح المسلمين ، ولعل هذا النفس الديني قد أضفى على قصائده روح التقديس والهيبة والاحترام.

الكلمات المفتاحية: المديح، مديح أهل البيت، شعر الصوري.

Abstract:
The reader of Abd al-Muhsin al-Suri's Diwan, which contains more than (٥٣٥٠) verses of good poetry and includes many poetic verses and poems about Ahl al-Bayt (peace be upon him), shows their superiority over the rest of the nation, based on the Book of God and the Sunnah of His Prophet (peace be upon him) showing

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

the status of the people of The House (peace be upon him) with God and His Messenger (peace be upon him) and their entitlement to the guardianship and caliphate after the departure of the Prophet (peace be upon him) stands by the writing of an honest historian, striving with his tongue and defending his creed and doctrine to express the sorrows and painful emotions that swirled in his psyche that engulfed his senses and stirred his feelings. About cost and manufacture. And that most of what al-Suri wrote about Ahl al-Bayt (peace be upon him) are purely praiseworthy poems, praising Ahl al-Bayt (peace be upon him) that prove his Shiite belief and the principles on which it is based. In preserving Islam and the interests of Muslims, perhaps this religious soul has bestowed on his poems a spirit of reverence, prestige and respect.
Keywords: praise - praise of Ahlul-Bait, Al-Suri poetry.

المقدمة:

المدح مجال شعري معروف منذ العصر الجاهلي، ثم تطور بمجيء الإسلام، بإضافة معاني وألفاظ جديدة مما أضفاه الدين الإسلامي من سمات دينية في الإيمان الصادق والتقوى والعدل بين الرعية والإحسان للآخرين، وما إلى ذلك من الصفات العليا التي حرص الشعراء المادحون على إضفائها على ممدوحيهم ليكسوهم سمات الشخصية التي تتضافر فيها صفات الخلق الكريم.

والمديح أبرز الفنون الشعرية وأشهرها لدى الشعراء على الإطلاق، فهو رافق مسيرة الشعر في رحلته بل ظل هو الأصل من بين الأغراض الشعرية وسائر الأغراض الأخرى فروع ثانوية؛ إذ نرى هذا الفن على مدى العصور حاضراً ولم يغب يوماً من ذاكرة الشعر منذ أن عرف الانسان معنى الحياة الى يومنا هذا، ولم نعرف شاعراً إلا وقال في شعره من المديح.

اتسعت رقعة المديح في العصر العباسي الثاني، واستوعب مضامين جديدة الى جانب مضامينه القديمة، كما انه يعد عصر ازدهار الشعر الشيعي وقوته، وبدأت تنجلي الفكرة الشيعية بعدد كبير من الشعراء، وعادت جبل عامل إلى السلطة العباسية أواخر القرن الثالث للهجرة، وتولى أسطول صور البيهقي، وفي القرن الرابع الهجري «جعلوا من هذه الربوع منابر لمدح أهل البيت(ع) ومنائر للمطالبة بالثأر، والتفجع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لماضيهم ولما حلّ بهم، فيهم كُشاجم والسري الرفاء، وأبو فراس الحمداني، والصنوبري، والخالديان » ونضيف إليهم عبد المحسن الصوري[١].

المديح:

إن معظم ما كتبه الصوري في أهل البيت (ع) قصائد مدحية بحتة، يمدح بها أهل البيت (ع) تثبت عقيدته الشيعية والمبادئ التي تقوم عليها «وأول أغراض الشعر الشيعي مدح الإمام علي والأئمة (ع) من ولده والإشادة بفضائلهم الجمة وقرابتهم لرسول الله وورعهم وحرصهم في الحفاظ على الإسلام ومصالح المسلمين »[٢].

المدح «هو فن الثناء والإكبار والاحترام قام بين فنون الأدب العربي مقام السجل الشعري لجوانب من حياتنا التاريخية»[٣]، فأصبح «تعداداً لجميل المزايا ووصف للشمائل الكريمة، وإظهار للتقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا وعرفوا بمثل هاتيك الشمائل»[٤].

والاصل في المدح ان يصدر عن رغبة جامحة واعجاب حقيقي من الشاعر في تثمين فضائل الممدوح وأعماله وصفاته، فهو يمثل إحساس داخلي واعجاب بما لدى الآخرين من فضائل تميزهم عن غيرهم؛ وإن ممدوحي الصوري هم النبي(ص) وأهل بيته الطاهرين، ومن ثم الخلفاء وملوك الفاطميين وبعض الوزراء والأصدقاء، ومن قصائده في مدح آل النبي(ع) [من الطويل] مطلعها[٥]:

تَوقَّ إذا ما حُرمة العدل جلَّتِ ملامي لتقضي صَبوتي ما تمنَّتِ

تأتي قي مقدمة الأحداث والوقائع التاريخية مسألة الخلافة (الولاية)، وهي من المحن الكبرى وأعظمها التي تعرض لها آل البيت(ع) ، بما فيها من سلب الخلافة، وتعدٍ واستئثار الآخرين بها، فبنو على هم الأحق بالحق من وجهة نظر الشاعر، لأنهم الأعلى نسباً، والأكثر فضلاً، وفوق هذا أو ذاك فإن رسول الله (ص) قد بايع علي بن أبي طالب (ع) يوم (غدير خم)، وجعله سيد المسلمين، ووليهم، ومصطفاهم، والوريث الشرعي للخلافة، فضلا عن نص القرآن على فضل علي (ع)، وجليل شمائله، ورياض محامده، وأنه صاحب الفضل والتقدم على غيره، وقد قاولوا لما عقد رسول الله(ص) البيعة لعلي(ع) عند غدير خم، يقول [من الرمل][٦]:

والوَلا فَهو لِمن كانَ عَلى قَولِ عَبد المُحسِنِ الصوري قَسَم

وأبِيكُم والّذي وَصّى به لأبيكُم جَدُّكُم في يَومِ خُم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

لَقد احتَجَّ عَلى أُمَّتِهِ بالّذي نالَكُم باقي الأمَم

واقعة الغدير من أهم الوقائع التاريخية في حياة الأمة الإسلامية، في السنة العاشرة للهجرة قرر رسول الله (ص) الذهاب إلى الحج، ولمّا قضى رسول الله مناسك الحج انصرف راجعاً إلى المدينة، وانتهى إلى الموضع المعروف بغدير خُمٍّ من الجحفة التي تتشعب فيها طرق المدنيين والمصريين والعراقيين ، وذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجة نزل إليه جبرئيل الأمين عن الله هاتفاً بالآية الكريمة: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ وَإِن لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاس﴾[٧]، وأمر الله تعالى النبي (ص) أن يقيم علياً (ع) علماً للناس، ويبلغهم ما نزل فيه من الولاية وفرض الطاعة على المسلمين. وكان أوائل القوم قريبين من الجحفة فأمر رسول الله (ص) أن يردّ من تقدّم منهم، ويحبس من تأخّر عنهم في ذلك المكان[٨].

فقام الرسول الأكرم بإبلاغ المسلمين بالأمر الإلهي الصادر بتنصيب علي بن أبي طالب٧ إماماً للمسلمين وخليفة له، إثر نزول آية التبليغ، حيث أمر الله تعالى نبيه بتبليغ ما أُنزل إليه، فإن لم يفعل فما بلّغ رسالته، وبعدما قام النبي (ص) بإبلاغ الأمر وتنصيب علي (ع)، نزلت آية الإكمال وأخبر الله سبحانه عن إكمال الدين وإتمام النعمة بمبايعته، وقد احتج المعصومون بهذه الواقعة، حدثت في ١٨ ذي الحجة سنة ١٠ هـ، ويحتفل الشيعة بهذا اليوم والذي يشتهر عندهم بعيد الغدير.

فالحديث الساطع الذي لا يحتاج إلى تأويل أو برهان، هو حديث النبأ العظيم حديث الدعوة الإلهية، حديث الولاية الكبرى، حديث إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الرب على ما نزل به كتاب الله المبين وتواترت به السنة النبوية، في غدير خم؛ ومؤدى هذا الحديث أن النبي محمد (ص) قال مخاطباً: «ألستُ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى»، ثم أخذ بيد علي(ع) فرفعها حتى بان بياض آباطها، فقال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وادر الحق معه كيف ما دار حيث دار، ألا فليبلغ الشاهد الغائب»[٩]، ثم لم يتفرقوا حتى نزل أمين وحي الله بقوله: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»[١٠].

أقام النبي الاكرم عليا(ع) خليفة من بعده، ثم أمر المسلمين بالبيعة له فبايعوه كلهم، حتى قال عمر: « طوبى لك يا علي(ع) ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»، وبذلك كَمُل الدين وتمت نعمة الرسالة على العباد.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لقد مدح الإمام علـي(ع) وآله ليؤكد ولاءه وحبه الشديد للإمام علي (ع) ، وتأكيداً على حقوقهم في وراثة الخلافة عن الرسول(ص) لأنهم من جهة أبناء علي بن أبي طالب(ع) ابن عم الرسول (ص) بطل الحروب الإسلامية منذ بداية البعثة النبوية الشريفة وقد أوصى له الرسول(ص) من بعده بالخلافة، ومن جهة ثانية أبناء السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول الكريم(ع)، فهم الدوحة النبوية الغراء، والسادة على الناس بشمائلهم ونسبه، يقول [من الطويل](١١):

أئمَّةُ من يأتَمُّ بالحقِّ والهُدى ذخيرةُ مَن يَرجو لقاءَ الذخائرِ

بآل رسولِ اللهِ آليتُ إنَّهم موارِدُ حقٍّ معوزاتُ المصادرِ

نفوسٌ تساوَت في المَساعي إلى العُلى وأيدٍ تبارَت في العُلى والمنابرِ

كان مجاهرا في حبه لآل البيت(ع)، وعلى رأسهم الإمام علي(ع)، ولم يأت هذا الحب والتبجيل والاحترام من فراغ، بل استند إلى أعمال فاضلة، صدر عن هذا الإمام، فأضفى عليه الصفات العلى، والسمات السامية، فارتقى به إلى درجة المحبوبية، وإن كان في الأصل محبوباً، فالتقى الأصل مع الفضل، فتمت المحبة، ونجم الإقرار بها، يقول [من الخفيف](١٢):

وَإذا ما التَقَوا تَقاسَمَت النا رُ عَليّاً بالعَدلِ يَوم التَّلاقي

قيلَ هَذا بِما كَفَرتُم فذُوقوا ما كَسَبتُم يا بُؤسَ ذاكَ المَذاقِ

في هذه الأبيات أشار إلى حديث « يا عَلِي إِنَّكَ قَسِيمُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ »(١٣)؛ من أحاديث النبي(ص) في حقّ الإمام علي(ع) ، وقد تواتر راوية الحديث في مصادر الشيعة والسنة بعبارات مختلفة: مفادها أن علي بن أبي طالب(ع) يقسّم الجنة والنار يوم القيامة، استنتج العلماء من هذا الحديث أن المحبّين لعلي (ع) يدخلون الجنة والمبغضين له يدخلون النار، فيما رأى بعض آخر أن المراد منه هو أن الإمام علي (ع) يقسم الجنة والنار حقيقة.

قال رسول الله (ص) «يا عَلِي، أَنْتَ قَسِيمُ الجَنَّةِ يوْمَ الْقِيامَةِ تَقُولُ لِلنَّارِ: هَذَا لِي، وَهَذَا لَكِ »(١٤)، إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي ابن أبي طالب(ع) أدخلا النار من أبغضكما، وأدخلا الجنة من أحبكما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾(١٥)، ومنه: « يا علي، إِنَّكَ قَسِيمُ النّارِ، وَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الْجَنَّةِ، فَتَدْخُلُهَا بِلَا حِسَاب »[١٦]، كما عدّ الإمام علي(ع) نفسه قسيم النار والجنة، قائلاً: « أَنَا الفارُوقُ الّذِي أَفرُقُ بَينَ الحَقِّ والبَاطِلِ، أَنَا أُدْخِلُ أَوْلِيائي الجَنَّةَ وأَعْدائي النَّارَ »[١٧].

بناء على ما استنتجه العلماء من هذا الحديث: إن المحبين لعلي(ع) هم المهتدون، ويدخلون الجنة، وإن المبغضين له هم أهل الضلال، ويدخلون النار؛ فروي عن أحمد بن حنبل من فقهاء أهل السنة (ت ٢٤١ هـ) أنه قال ردّاً على من أنكر حديث «أنا قسيم النار»: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أَنّ النبي (ص) قال لعلي (ع): "لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق"؟ قلنا: بلى. قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي (ع) قسيم النار[١٨].

لقد واكب الشعر العربي وغيره بيعة الغدير مسجلاً أحداثه موثقاً تفاصيله فكان له دور كبير في رفد الكتب والدراسات التي اعتمدت عليه كمادة تاريخية إضافة إلى النصوص الشرعية والحقائق العلمية في الاستدلال على خلافة أمير المؤمنين، و أكثر الشعراء من وصف هذا الحدث المهم في التاريخ، والشيعة تعتبره مصدر ولايتهم ، فاتخذوه عيداً لهم ، وكان لشعرائهم فيه خيال واسع، ومن الشعراء المتأخرين.

الصوري شاعر إمامي، ويعتقد أن الرسول (ص) نص على خلافة علي (ع) بالاسم ، بعقد البيعة له يوم غدير(خم) بقوله : «من كنت مولاه فعلى مولاه... »، وأمر الصحابة أن يبايعوه ، ولكن سرعان ما خالف الصحابة أمر الرسول (ص) فجاروا ، واستبدوا ، وغصبوا الحق من صاحبه؛ كل هذا يسجله الصوري في قصيدته [من الوافر][١٩]:

ولاؤكَ خيرُ ما تحتَ الضمير ... وأنفسُ ما تمكَّن في الصدورِ

وها أنا بتُّ أحسِسُ منه ناراً ... أمِنتُ بحرّها نارَ السعيرِ

أبا حسنٍ تبيَّن غدرُ قومٍ ... لعهد الله من عهد الغَديرِ

وقد قامَ النبيُّ بهم خطيباً ... فدلَّ المؤمنينَ على الأميرِ

أشارَ إليه فيه بكلِّ معنىً ... بَنَوهُ على مخالَفة المشيرِ

فكم من حاضرٍ فيهم بقلبٍ ... يخالفُه على ذاك الحُضورِ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فنرى موقف الصوري في قضية الخلافة حق لآل البيت(ع) حق وميراث لعلي(ع) ، ثم أبنائه من فاطمة، يرثونه عن رسول الله (ص) إرثهم لسائر حقوقه؛ فهم فضلاً عن أن رسول الله (ص) قد نص على خلافتهم، أحق بسلطان الرسول (ص) وشروط يجب تحققها فيمن يريد سيادة الناس، وزعامتهم، فرأى أن الخلافة سيادة عامة للمسلمين، سيادة دينية وسيادة دنيوية، وكل واحدة من هاتين السيادتين تتطلب من صاحبها صفات خاصة، فالسيادة الدينية لا يستحقها إلا رجل جماع للفضائل الدينية، من علم بأحكام الله، وتفقه في دين الله، وزهد وتقوى، ورعاية لأحكام الشريعة، والسيادة الدنيوية تتطلب العدل، واجتناب الهوى، وحسن المعاملة، والسير في سياسة الناس سيرا يحقق سعادتهم ورشدهم إضافة إلى الرئاسة العربية، وشروط شيخ القبيلة من العزة، والمنعة، وشرف، والشجاعة، والكرم وكل ذلك قد اجتمع لعلي (ع) وأبنائه، يقول [من المتقارب][٢٠]:

فهَل تركَ البَينُ من أرتَجيهِ ... مِنَ الأوَّلينَ أو الآخِرينا
سِوى حُبِّ آلِ نَبيِّ الهُدى ... فحبُّهمُ أملُ الآمِلينا
هُمُ عُدَّتي لِوَفاتي هُمُ ... نَجاتي هُمُ الفَوزُ لِلفائِزينا
هُمُ مَوردُ الحَوضِ لِلواردينَ ... وهُم عُروةُ اللَّهِ لِلواثِقينا
هُمُ عَونُ من طَلَبَ الصَّالحاتِ ... فكن بمحبَّتهم مُستَعِينا
هُمُ حجَّةُ اللَّهِ في أرضِهِ ... وإن جَحدَ الحجَّةَ الجاحِدُونا
هُمُ النَّاطِقونَ هم الصَّادقُونَ ... وأنتُم بتَكذِيبهم كاذِبُونا
هُمُ الوارثُونَ علوم الرَّسولِ ... فَما بالُكم لهمُ وارثونا
حَقَدتُم عَليهم حُقوداً مَضَت ... وأنتُم بأسيافِهم مُسلِمونا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واضح أن الضمير (هم) يعود على أهل البيت (ع) ، فنلاحظ على الرغم من قصر أبيات القصيدة، كيف حشد الشاعر صفات آل البيت (ع) حشداً، وذكرها متتالية متعاقبة، فهم الأمل والرجاء والغذاء الروحي للآملين، وهم الشفاعة لكل متشفع والزاد الذي يتزود بـه كـل مؤمن ليوم الحساب، وهم النجاة والفوز، وهم السقاة في يوم القيامة، والعروة الوثقى، وهم عون من طلب الصالحات، وهم حجة الله في أرضه، وهم خزانة العلم الإلهي، ذلك العلم الذي ورثوه من الرسول (ع) ، وهم الناطقون بالحق فهم مصداق قوله تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى *مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ محمد (ع) ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ في علي بن أبي طالب (ع) ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ أنا أوحيته إليه[٢١].

والصادقون بأفعالهم وأقوالهم، قال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[٢٢]، الصدق في اللغة: مطابقة الحكم للواقع[٢٣]، والصدق: وصف للقول، والقول يطلق على العقيدة والنيّة والعزم، فإن الأمور المذكورة توصف بالصدق أيضا، وعلى هذا الأساس فإن من تكون عقيدته مطابقة لنفس الأمر، وظاهره مطابق لباطنه، وينفّذ ما يريد يكون صادق العقيدة والنية والإرادة[٢٤].

ومن تحليل معنى الصدق، والعودة إلى القرآن الكريم، في آية التطهير، وبمراجعة الأحاديث كحديث الثقلين، وحديث السفينة وغيرها، يتّضح أنّ المصداق الكامل للصادقين هم المعصومون أئمة أهل البيت(ع) روى الشيخ الصدوق أنّه حينما نزلت آية الصادقين قال سلمان: يا رسول الله (ص) عامة هذه أم خاصة؟ فقال (ص): « أما المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي (ع) وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة »[٢٥]؛ يقول الزمخشري: وهم الذين صدقوا في دين الله نيّة وقولاً وعملاً[٢٦].

يقول الرازي بأنّ هذه الآية تدل على عصمة (الصادقين) يمكن الاستدلال بأن أمر الله بالكون مع الصادقين مطلق، ويستفاد من هذا الإطلاق أن الصادقين هم صادقون في كل الحالات والمجالات الحياة الاختيارية من العقيدة، والأخلاق، والقول، والسلوك ولا ريب بأنّ الصدق بالنحو المتقدم يلازم العصمة، والنتيجة هي أنّ الصادقين معصومون، ويجب على المؤمنين اتباعهم[٢٧].

آية الصادقين: هي من أدلة الشيعة على إثبات الإمامة، ذكر العلامة الحلي أنّ آية:﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[٢٨]، هي من أدلة إمامة الإمام علي(ع) حيث يقول: «لقد أمر الله سبحانه بالكون مع الصادقين والمقصود من كان صدقهم معلوماً ولا تتحقق هذه الصفة إلا في المعصوم؛ ولا يوجد معصوم في أصحاب النبي (ص) سوى علي(ع) [٢٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يفسّر المفسرين عدة مصاديق الصادقين وخصائصهم، منها: المقصود من الصادقين هم المتصفون بالأوصاف الواردة في قوله: ﴿مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[٣٠].

وذهب بعضهم إلى أن المقصود من «الصادقين» هم المذكورون في قوله تعالى:﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾[٣١]، ويرى البعض المقصود منه هم المهاجرون الذين وصفهم بأنهم الصادقون بقوله عزوجل:﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾[٣٢].

تشير الأحاديث التي رواها المحدّثون الشيعة والسنة بأنّ «الصادقين» هم الإمام عليّ وأهل بيته(ع) [٣٣]، وإذا ورد في بعض الروايات اسم علي(ع) فقط فإنما هو لأجل كونه أول قائد معصوم للأمة الإسلامية بعد الرسول الأكرم (ص). وعليه فإن المراد من «الصادقين» هم من كانوا في أكمل مراتب الصدق، وهم من نال منزلة العصمة[٣٤].

وفي الختام أن «الصادقين» في الآية هم نفس «الصدّيقين» الوارد ذكرهم في قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾[٣٥]، وعليه فإنه يجب على المسلمين اتباع الأئمة المعصومين كما أمر الله سبحانه أنه يجب على المؤمنين تقوى الله واتباع الصادقين نتيجة الكون «مع الصادقين» في الدنيا هو الكون «مع الصدّيقين» في الآخرة[٣٦].

وبعده ينتقل الشاعر في قصيدته من العام إلى الخاص، من الفضائل والمناقب التي تميز بها آل النبي جمعهم، إلى مدح الإمام علي (ع) والإشادة بمناقبه التي اختص بها وحده، فيقول [من المتقارب] [٣٧]:

فأيُّكمُ كانَ أولَى بِها وأثبتَ أمراً من الطَّيِّبِينا

وأيُّكم كانَ بَعد النَّبِيِّ وَصِيّاً ومَن كانَ فيكُم أَمينا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في هذه الأبيات التي اختصت بمدح الإمام علي (ع) يكرر الشاعر الإشارة إلى يوم الغدير، وخطبة النبي (ص) في هذا اليوم، بمحضر من مائة ألف أو يزيدون، والإشادة بفضائله، ومكانته الرفيعة، وحق الامام علي (ع) في خلافة المسلمين، متضمناً حديث الرسول يوم الغدير «أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟، قالوا: الله ورسوله أعلم. ثم أخذ بيد علي (ع) فرفعها وقال: إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه ... »[٣٨].

وبين أن القرآن الكريم – وهو الكتاب السماوي – نص على الوصية بخلافة الإمام علي(ع)، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٣٩]، صرّح أئمة التفسير والحديث والتاريخ متواتراً نزول الآية الكريمة في يوم الغدير، ونقلوا احتجاج أهل البيت(ع) ، وكثير من الصحابة، بأنها نزلت في بيان فضل علي(ع) [٤٠] ، وبهذا التنصيب الإلهي لعلي(ع) – حسب هذا النص القرآني – يثبت أنه (ع) هو الأفضل بعد الرسول (ص) من غيره، والذي تعده الشيعة نصاً من الرسول العظيم٦ على خلافة الإمام علي(ع) وإمامته، ينتقل الشاعر في قصيدته إلى الفضائل التي تميز بها الإمام علي (ع)، يقول [من المتقارب] [٤١]:

وأيُّكم نامَ في فَرشِهِ وأنتُم لمهجَتِه طالِبونا
ومَن شارَكَ الطّهرَ في طائِرٍ وأنتُم بذاكَ لَه شاهِدُونا
لَحا اللهُ قَوماً رَأوا رُشدَكُم مُبيناً فضَلّوا ضَلالاً مُبِينا

ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره؛ ليأنس بذلك، وتهدأ نفسه، فبذكر المحبوبين نشعر بالطمأنينة، ونؤكد حبنا لهم، وتقديرنا لمقامهم ففي هذه الأبيات نجده يمدح الإمام بوقائع وحوادث تاريخية موثقة مستعيناً بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، بوصفها وثائق دامغة وقوية.

فهو الذي وقي النبي (ص) بنفسه، إذ بات في فراشه عندما هاجر الرسول (ص) إلى المدينة، حيث قرّر جمع من مشركي قريش أن يهجموا على النبي (ص) ليقتلوه، فلمّا علم النبي (ص) بالأمر طلب من الإمام علي (ع) أن يبيت على فراشه، فبات الإمام علي (ع) على فراشه، ففشلت خطة المشركين، ونجى النبي (ص) من كيدهم[٤٢]، نزل قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٤٣]، تعرف الآية بآية الشراء أو آية ليلة المبيت؛ "الشراء" مصدر (شرِي) والمراد منه (البيع) ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ذكر العلامة الطباطبائي عن المراد مِن بيع النفس: أن الذي يبيع نفسه مِن الله لا يُريد إلا ما أراد الله، ولا يبتغي إلا مرضاته، ولا يتبع هوى نفسه أبداً [٤٤].

ذهب جميع علماء الشيعة وأغلب علماء السنة، والكثير من المفسرين يعتقدون، بأنَّها نزلت في ليلة المبيت، بحق الإمام علي (ع) حيث بات على فراش رسول الله (ص) بدلاً عنه وحفاظاً على حياته، ذكر ابن أبي الحديد – من علماء المعتزلة – في شرحه على نهج البلاغة، هي الآية التي أثنت على الذين يُضحّون بأنفسهم في سبيل الله وابتغاءِ مرضاته[٤٥].

وهو الذي شارك النبي (ص) في أكل الطائر، مشيرا إلى حديث الرسول (ص) في طائر مشوي أهدي إليه، هي من الأحاديث النبويّة التي عُرف بأسماء متعدّدة، منها: حديث الطير، أو حديث الطائر المشويّ، وهي تُبيّن أفضلية الإمام علي (ع) على غيره، وذلك عندما أراد رسول الله أن يأكل من لحم طائرٍ مشوي، فدعا الله أن يأتي بأحب الخلق لديه؛ ليشاركه في طعامه، فلم يمض وقت طويل حتى حضر الإمام علي (ع) وشارك رسول الله طعامه، وبحسب الحديث أنّ علياً (ع) هو أحبّ الخَلق، وأشرفه عند الله، فهو الأقرب قلباً وروحاً إلى رسول الله، وهي خصيصةٌ لأمير المؤمنين عليّ (ع) يتفوّق بها على غيره من الصحابة[٤٦].

فقد رُوي بالإسناد عن أنس بن مالك أنّ النبي (ص) كان عنده طائر، فقال: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ(ع) فَأَذِنَ لَه » [٤٧]، نُقل الحديث بألفاظ مختلفة، ولكنها تُشير إلى نفس المضمون، قد أُهديَ لرسول الله طيرٌ أو طائر، فلم يتناوله، بل توجّه إلى الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء المبارك: اَللّهمَّ ائْتِنِي بأحبِّ الخَلْق إليّ يأكل معي، فجاء عليٌّ (ع) فرددته ، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو الرابعة ، فقال له النبي (ص) ما حجبك عني؟ فقال: والذي بعثك بالحق نبيا إني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس، فقال رسول الله (ص) لم رددته، قلت: كنت أحب معه رجلا من الأنصار[٤٨]، فتبسم النبي (ص).

قال الشيخ المفيد: « وقد ثبت أنّ أحب الخلق إلى الله تعالى أفضلهم عنده، إذ كانت محبته منبئة عن الثواب دون الهوى وميل الطباع، وإذا صح أنه أفضل خلق الله تعالى ثبت أنه كان الإمام، لفساد تقدّم المفضول على الفاضل في النبوة وخلافتها العامة في الأنام »[٤٩]؛ وأما السيد المرتضى: مؤيداً لكلام الشيخ المفيد ومؤكّداً له، حيث قال: «وقد ثبت أنّ أحب الخلق إلى الله –عزوجلّ - أعظمهم ثواباً عند الله، وأنّ أعظم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الناس ثواباً لا يكون إلّا لأنه أشرفهم أعمالاً وأكثرهم عبادة لله تعالى، وفي ذلك برهانٌ على فضل أمير المؤمنين(ع) على الخلق كلهم سوى الرسول (ص) »[٥٠].

وهي من الأحاديث الصحيحة المتواترة المعتبرة، وقد رواه ما يقارب ٩٠ من الرواة عن أنس بن مالك، واستناداً إلى هذا الحديث، اعتبر المتكلمون أنّ الإمام علي (ع) هو أحب الناس لله تعالى، وانتهوا إلى أنه يستحق أن يكون خليفة النبي (ص) ، وفي إثبات أولوية الإمام علي(ع) على غيره، ومنهم: الشيخ المفيد، والسيد المرتضى[٥١].

لقد ألّف العلماء كُتباً خاصة تتعلّق بطرق وألفاظ حديث الطائر المشوي، ومنهم: محمد بن جرير الطبري، وابن عقدة الكوفي، والحاكم النيسابوري، وأبو طاهر ابن حمدان، وابن مردويه، وأبو نعيم الأصفهاني، والذهبي[٥٢].

كما نظّم بعض الشعراء في هذا الحديث أبياتاً، نقل ابن شهر آشوب[٥٣]، ما نظّمه السيد إسماعيل الحميري، وهو شاعر من القرن الثاني الهجري (ت١٧٩هـ)، قصة حديث الطائر، والتي تبدأ:

نُبِّئتُ اَنَّ اَبانا كان عن اَنَس يَروي حديثاً عجيباً مُعجِباً عَجَباً

في طائرٍ جاء مَشويّاً بِه بَشَرٌ يوماً وكان رسولُ الله مُحتَجِبا

رأى شاعرنا من الواجب الادبي ان يمدح خلفاء النبي(ص) لأنهم ذادوا عن حمى الاسلام وجاهدوا اعداء الله، ووحدوا الأمة تحت راية الإسلام، فضلا عن كونهم ابطال الإسلام الأوائل ودورهم المميز في نشر الدعوة الإسلامية، وبذلك يحاول الاقتراب من الاعمال العظيمة التي قام بها هؤلاء يقول [من الكامل][٥٤]:

فتَرى الأكارمَ إنَّما اكتَسَبوا النَّدى مِن فَضلِ ما جادوا بِه وتَصَدَّقوا

في هذه البيت يلوّح إلى الصدقات التي تصدّق به أهل البيت (ع) تصدق أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (ع) على المسكين واليتيم والأسير بثلاثة أقراص شعير كانت قوتهم وآثروهم على أنفسهم وأوصلوا الصيام، في الليلة الخامسة والعشرين من ذي الحجة وفيه نزل قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾، وفي يومه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين٨قوله تعالى:﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[٥٥]، وقال في موضع آخر [من السريع][٥٦]:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وَحَقِّ مَولانا إمامِ الهُدَى وَحَقِّ مَن صَدَّقَ بِالخَاتَمِ
إِنِّي لَمَنُوعُ الكَرى ساهِراً فارْثِ لِصَبٍّ يَا أَبَا القَاسِمِ

والتصدّق بالخاتم، هو ما قام به الإمام علي (ع) ، من إعطاء الخاتم إلى السائل المسكين أثناء الركوع في الصلاة، روي بأنه ذات يوم دخل سائل إلى مسجد النبي (ص) وطلب المساعدة، إلا أن طلبه لم يلق ترحيباً من قبل المتواجدين في المسجد. وكان علي٧ في الصلاة راكعاً وفي يده خاتم، فأشار إلى السائل بيده، حتى جاء وأخذ الخاتم منه، يعدّ هذا العمل من ضمن فضائل الإمام علي٧ التي يشار إليها في قول الباري عزوجل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[٥٧]، فنزلت هذه الآية بولاية أمير المؤمنين (ع).

أجمعوا المفسرين والكثير من الصحابة على نزول الآية في شأن علي (ع) بعد أن تصدق بخاتمه في المسجد، منهم: ابن عباس، وأنس بن مالك، والمقداد ، وقد تواتر الأخبار من الطرفين؛ الشيخ المفيد يحدد تاريخ وقوعه في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة[٥٨]؛ وفي اليوم نفسه باهل رسول الله (ص) بأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (ع) نصارى نجران ، وجاء بذكر المباهلة به وبزوجته وولديه حكم التبيان، قوله عزوجلّ: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [٥٩].

روي عن ابن عباس بإسناده المتصل إلى أبي ذر الغفاري قال: «أما إني صليّت مع رسول الله (ص) يوماً من الأيام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد، فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء، وقال: اللهم اشهد أنّي سألت في مسجد رسول الله (ص) ، فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي (ع) راكعاً، فأومأ إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها- فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي(ص) فلما فرغ النبي (ص) من صلاته رفع رأسه إلى السماء، وقال: اللّهم إنّ أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحْلُل عقدة من لساني، يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، هارون أخي، اشدد به أزري وأشركه في أمري، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾، اللّهم وأنا محمد (ص) نبيك وصفيّك.

اللّهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي عليًا (ع) أخي أشدد به أزري. قال أبو ذر: فو الله ما استتم رسول الله (ص) الكلمة حتّى نزل عليه جبريل من عند الله»، فقال يا محمد (ص):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اقرأ قال: وما أقرأ؟ قال: اقرا: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٦٠)؛ وإن مقتضى الآية: ثبوت الولاية بالمعنى الثابت لله، وللرسول (ص) ، ونص على إمامته٧ بعد النبي (ص) بلا فصل، من أوضح الدلائل (٦١).

ومن الفقهاء من استدل بهذه الحادثة وما قام به علي (ع) إثناء ركوع الصلاة، بأن الحركات اليسيرة أثناء الصلاة لا تخلّ بها. كما أن البعض أشكل على تعارض فحوى الرواية من استماع علي (ع) صوت السائل، مع الحالات الربانية المختصة بـأمير المؤمنين المعهودة في صلواته. وأجيب بأن كلا العَملَين، أي صلاته وتصدّقه، كانا لله رب العالمين، فلا تعارض بينهما(٦٢).

الهوامش:

(١) ينظر: تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: ٤٨٢/٣٦، والمديح (سلسلة فنون الأدب العربي): د. سامي الدهان: ٨٨، وينظر: أبو ذر الغفاري وأسطورة نسبة التشيع في جبل عامل إليه فصل من كتاب الغفارية والعثمانية «فصول في سيسيولوجيا النشاط الديني»: الشيخ علي حب الله: ٤٦، ٥٢.

(٢) التشيع وأثره في شعر العصر العباسي الأول: ٩٣.

(٣) المديح: سامي الدهان:٥، دار المعارف القاهرة، ط٥.

(٤) فن المديح وتطوره في الشعر العربي: ٥.

(٥) الديوان: ٧٣/١.

(٦) الديوان: ٤١٦/١، والغدير: ٢٢٦/٤.

(٧) المائدة: ٦٧.

(٨) ينظر: الغدير: الشيخ الأميني،٣٣/١؛ ينظر: جرعة من الغدير، ص١٣ –١٥.

(٩) الغدير: الأميني: ١/ ٣١ –٣٥، ومسند أبي يعلى: أبو يعلى الموصلي: ٥٣٩/١ – ٥٤٠، والآمالي: الشيخ الطوسي: ٢١٢، والإفصاح في إمامة أمير المؤمنين(ع): المفيد: ٣٣/٨، وخصائص أمير المؤمنين: النسائي: ٩٩، وينابيع المودة:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

القندوزي: ٣٥/١؛ وينظر: إعلام الورى: ١/ ٢٦٢، وشـــواهد التنزيل: ١٨٧/١ والدر المنثور: ٢٩٨/٢، وروح المعاني: ١٦٨/٦، والمنار: ٤٦٣/٦، وتفسير الطبري: ١٩٨/٦، والصواعق المحرقة: ٧٥.

(١٠) المائدة: ٣.

(١١) الديوان: ٢١٠/١.

(١٢) الديوان: ٣١٠/١.

(١٣) فضـــائل أمير المؤمنين(ع): ابن عقدة الكوفي: ١٠٢، وبشـــارة المصـــطفى: الطبري الآملي: ٢٩، ٤٨، ٩٩، ١٦٤، ١٩٧، ٢٢٦.

(١٤) ينابيع المودة: القندوزي ٩٧/١، وينظر: إعلام الورى: ٣٦٧/١، وتفسير فرات الكوفي: أبي القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي: ٥١١/٢، ٦٦٧، تح: تمد الكاظم، الناشـر: مؤسـسـة التاريخ العربي للطباعة والنشـر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤٣٢ هـــ -٢٠١١ م، وينظر: فضائل أمير المؤمنين(ع): ابن عقدة الكوفي: ١٠٢، وفيه (بمحيتك يعرف الأبرار، ويميز بين الأشرار والأخيار وبين المؤمن والكفار).

(١٥) سـورة ق:٢٤، وم.ن: ٤٣٦/٢ – ٤٤٠؛ وعيون أخبار الرضـا(ع): الشـيخ الصـدوق: ٩٢/٢، وبشـارة المصـطفى: الطبري الآملي: ٤٨، ٩٩، ١٩٧، ٢٥٩، وينابيع المودة: القندوزي: ٩٧/١ – ٩٨.

(١٦) عيون أخبار الرضا(ع): الشيخ الصدوق: ٣٠/٢، ومناقب الإمام علي بن أبي طالب٧: ابن المغازلي:١٢١.

(١٧) تفسير فرات الكوفي: فرات الكوفي: ١/ ٦٧، ح٣٧، وينظر: ينابيع المودة: القندوزي: ٩٦/١.

(١٨) فضائل أمير المؤمنين(ع): ابن عقدة الكوفي: ١٠٢.

(١٩) ديوان الصوري: ١٨٦/١-١٨٧.

(٢٠) ديوان الصوري: ٢/ ٦٨.

(٢١) النجم:١ – ٤، وينظر: بحار الأنوار: المجلسي: ٢٨١، وتفسير فرات: ابن عقدة الكوفي/ ١٧٣-١٧٤.

(٢٢) سورة التوبة: ١١٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٢٣) التعريفات: الجرجاني: 132.

(٢٤) الميزان: الطباطبائي: ٤٠٢/٩.

(٢٥) كمال الدين: الصدوق :٢٦٢، وبحار الأنوار: المجلسي: ١٤٩/٣٣، وينابيع المودة: القندوزي: ١١٥.

(٢٦) الكشاف: الزمخشري: ٢٢٠/٢.

(٢٧) تفسير الرازي: الرازي: ١٦/ ٢٢١.

(٢٨) التوبة: ١١٩.

(٢٩) كشف المراد: العلامة الحلي: ٥٠٣.

(٣٠) سورة البقرة: ١٧٧.

(٣١) سورة الأحزاب: ٢٣.

(٣٢) سورة الحجرات: ٨.

(٣٣) الدرّ المنثور: السيوطي: ٢٨٧/٤، وغاية المرام: الآمدي: ٥٠/٣-٥١، والغدير: الأميني: ٣٠٦/٢.

(٣٤) الفضائل: ابن شاذان: ١٣٨.

(٣٥) النساء:٦٩.

(٣٦) الرباني (آية الصادقين): الكلبايكاني: ١٠١/١.

(٣٧) ديوان الصوري: ٢/ ٦٨.

(٣٨) الغدير: الشيخ الأميني: ٣٥/١، وجرعة من الغدير: السيد محمد علي الكاشاني: ١٦، وينظر: خصائص أمير المؤمنين: النسائي: ١٠٠.

(٣٩) المائدة: ٦٧.

(٤٠) المائدة: ٦٧.

(٤١) ديوان الصوري: ٢/ ٦٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٤٢) ينظر: الآمالي: الشيخ الطوسي: ٤٤٥ – ٤٤٦.

(٤٣) البقرة: ٢٠٧.

(٤٤) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي: ٥٢/٢، وينظر: الميزان في تفسير القرآن: الطباطبائي: ٢/ ٣٩٧ – ٣٩٨، وينظر: الفرقان في تفسير القرآن: الصادقي: ٢٢٥/٣–٢٢٩: وينظر: ينابيع المودة: القندوزي: ١٠٦/١، وينظر: الغدير: الأميني: ٨٥/٢ –٨٧.

(٤٥) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي: ٥٢/٢، وينظر: الميزان في تفسير القرآن: الطباطبائي: ٢/ ٣٩٨، وشرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ١٣/ ٢٣٨، وينظر: الغدير: الأميني: ٨٥/٢.

(٤٦) ينظر: الإفصاح: المفيد: ٣٣ – ٣٤، وينظر: الفصول المختارة: المرتضى: ٢٢٩–٢٣٦، وينظر: كفاية الطالب في مناقب آل أبي طالب:: محمد بن يوسف الكنجي الشافعي:٥٦–٦٣، وينظر: حديث الطير: السيد علي الحسيني الميلاني: ١٠.

(٤٧) مسند أبي يعلى: أبو يعلى الموصلي: ١٠٥/٧، وخصائص أمير المؤمنين: النسائي: ٢٩، وحديث الطير: السيد علي الحسيني الميلاني:١٢.

(٤٨) ينابيع المودة: القندوزي: ٦٦/١، وينظر: كفاية الطالب: الكنجي الشافعي: ٥٨ – ٦٠، وينظر: حديث الطير: الميلاني: ١٢، وينظر: الغدير: الشيخ الأميني: ٤٢٢/١، وينظر: إعلام الورى: ٣١٦/١.

(٤٩) الإفصاح: المفيد: ٣٣ – ٣٤.

(٥٠) الفصول المختارة: المرتضى: ٢٢٩–٢٣٠.

(٥١) كفاية الطالب: الكنجي الشافعي:٦٠–٦٣، وينظر: حديث الطير: الميلاني:١٢.

(٥٢) حديث الطير: السيد علي الحسيني الميلاني: ٨ –٩.

(٥٣) مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب: ١١٦/٢.

(٥٤) الديوان: ٣٢١/١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥٥) سورة الإنسان:٣١، وينظر: مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (ره): ٤١-٤٢، تح: الشيخ مهدي نجف، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، المطبعة: مهر، ط ١، ١٤١٣هـ ق.

(٥٦) الديوان: ٣١/٢.

(٥٧) سورة المائدة: ٥٥.

(٥٨) اشارة الى قوله تعالى في سورة المائدة: ٥٥ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، وينظر: شواهد التنزيل: الحافظ الحسكاني: ١٦١/١ – ١٨٤، وينظر: مسار الشيعة: الشيخ المفيد:٤١، وينظر: مسالك الأفهام في آيات الأحكام: الشهيد الثاني: ٢٣٩/١، ويراجع الغدير: الأميني: ٩٢/٢-٩٣، وينظر: إعلام الورى: الطبرسي: ٣١٤/١ – ٣٣٣.

(٥٩) سورة آل عمران: ٦١، وينظر: مسار الشيعة: الشيخ المفيد:٤١، وينابيع المودة: القندوزي: ٦٢/١.

(٦٠) سورة المائدة: ٥٥.

(٦١) شواهد التنزيل: الحافظ الحسكاني: ١٧٧/١ – ١٨٠، وينظر: مسالك الأفهام في آيات الأحكام: الشهيد الثاني: ٢٤٠/١-٢٤٢، وينظر: الغدير: الأميني: ٩١/٢-٩٢، وينظر: إعلام الورى: ٣١٤/١ – ٣٣٣.

(٦٢) كنز العرفان: الفاضل المقداد: ١٥٨/١، ومسالك الأفهام: الشهيد الثاني:٢٤٤/١.

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

١-أبو ذر الغفاري وأسطورة نسبة التشيع في جبل عامل إليه فصل من كتاب الغفارية والعثمانية «فصول في سيسيولوجيا النشاط الديني»: الشيخ علي حب الله.

٢-إعلام الورى بأعلام الهدى، الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث – قم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣-الإفصاح في الإمامة، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد(ت٤١٣هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الناشر: الهدى، المطبعة: ظهور الألواح الحساسة، الطبعة الأولى، دار المفيد – قم، ١٤٣١ ق. ١٣٨٩.

٤-الآمالي، الشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع – قم، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٥-بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، العلامة الحجة فخر الأمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " (ت١١١١هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، الناشر: مؤسسة الوفاء، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٦-بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي، تحقيق جواد القيّومي الإصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ.

٧-تاريخ مدينة دمشق، الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.

٨-التشيع وأثره في شعر العصر العباسي الأول، الدكتور محسن عياض، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٣ م.

٩-التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٠-تفسير القرآن الحكيم المشهور بـ (تفسير المنار)، محمد رشيد رضا، دار المنار (د.ط)، القاهرة، (د.ت).

١١-التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي (٦٠٤ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٢-تفسير فرات الكوفي: أبي القاسم فرات بن أبراهيم بن فرات الكوفي، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٣-جامع البيان (تفسير الطبري)، محمد بن جرير الطبري، تحقيق وتقديم: الشيخ خليل الميس وضبط وتوثيق وتخريج: صدقي جميل العطار، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ.

١٤-جرعة من الغدير (منتخب من كتاب الغدير في الكتاب والسنة والادب)، محمد علي الحسيني الكاشاني الغروي، انتخاب: السيد محمد علي الحسيني الكاشاني الغروي، الناشر: مجمع الذخائر الاسلامية، مطبعة روح الأمين – قم، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ش.

١٥-حديث الطير، آية الله السيد علي الحسيني الميلاني، مركز الحقائق الإسلامية.

١٦-خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، المحقق: أحمد ميرين البلوشي الناشر: مكتبة المعلا – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٧-الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية الدكتور عبد السند حسن يمامة – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٨-ديوان الصوري، عبد المحسن بن محمد بن غالب بن غلبون الصوري (ت٣١٩هـ)، تحقيق: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، دار الحرية للطباعة – بغداد.

١٩-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، دار احياء التراث العربي بيروت – لبنان.

٢٠-شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، التصحيح: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢١- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني، حققه وعلق عليه: الشيخ محمد باقر المحمودي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٢- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، شهاب الدين أحمد بن حجر المكي الهيتمي (ت٩٧٤هـ)، راجعه وأشرف على تحقيقه: أبو عبد الله مصطفى بن العدوي، مكتبة فياض للتجارة والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٣- عيون أخبار الرضا(ع) ، الشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، منشورات الشريف الرضي، المطبعة أمير – قم، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ هـ.

٢٤- غاية المرام في علم الكلام، أبو الحسن سيف الدين علي الآمدي (ت ٦٣١هـ) المحقق: حسن محمود عبد اللطيف، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية –القاهرة ،١٩٧١م.

٢٥- الفرقان في تفسير القرآن ٠بالقرآن والسنة): الشيخ الدكتور محمد الصادقى، الطبعة الثانية، مطبعة أمير . قم، انتشارات فرهنگ اسلامى – طهران، دار التراث الاسلامي للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٦- الفصول المختارة، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) تحقيق السيد علي مير شريفي، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ -١٩٩٣م، مطبعة اللجنة الخاصة المشرفة على المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع بيروت. لبنان. ص. ب ٢٥ /٣٠٤.

٢٧- فضائل أمير المؤمنين(ع): ابن عقدة الكوفي، تحقيق وتجميع: عبد الرزاق محمد حسين فيض الدين، قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٢٨- الفضائل ومستدركاتها، شاذان بن جبرئيل القمي (ت ٦٦٠هـ) تحقيق: الشيخ عبد الله الصالحي النجفي، الطبعة الثانية، ١٣٨١هـ -١٩٦٢ م.

٢٩- فن المديح وتطوّره في الشعر العربي، احمد ابو حاقة، منشورات دار الشرق الجديد، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٢ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٠-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨ هـ)، تحقيق وتعليق، ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ -١٩٩٨ م.

٣١-كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي(ت١٣٢٥هـ)، تحقيق: حسن زاده الآملي، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم، ١٩٨٦م.

٣٢-كفاية الطالب في مناقب علي أبي طالب(ع):الحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي(ت ٦٥٨هـ)، النجف، ١٣٦٥هـ ١٩٣٧م.

٣٣-كمال الدين وتمام النعمة، محمد بن علي بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (المتوفى سنة ٣٨١ هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة – إيران، ١٤٠٥هـ.

كنز العرفان في فقه القرآن، الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله السيوري الحلي (المتوفي ٨٢٦ هـ)، عنيت بنشره: المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية، تعليق وتحقيق: الشيخ محمد باقر شريف زاده، أشرف على تصحيحه وتخريج أحاديثه: محمد باقر البهبودي، طهران، إيران، الطبعة الخامسة، ١٣٤٣ هـ. ش، ١٣٨٤ هـ.ق.

٣٤-مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣٣ هـ.

٣٥-المديح: (سلسلة فنون الأدب العربي): د. سامي الدهان، دار المعارف القاهرة، ط٥، ١٩٩٢م.

٣٦-مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة: الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (ره): ٤١-٤٢، تح: الشيخ مهدي نجف، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، المطبعة: مهر، ط ١، ١٤١٣هـ ق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٧-مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام، العلامة الفهام الفاضل الجواد الكاظمي، علق عليه وأخرج أحاديثه المحقق البارع سماحة الحجة الشيخ محمد باقر شريف زاده، صححه وحققه محمد الباقر البهبودى، الناشر: المكتبة المرتضوية، تهران – سوق بين الحرمين.

٣٨-مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام أحمد بن علي بن المثنى، المحقق: سعيد بن محمد السناري، دار الحديث طبع – نشر – توزيع، ١٤٣٤هـ -٢٠١٣ م.

٣٩-مناقب آل أبي طالب(ع): محمد بن علي ابن شهر آشوب، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثانية،١٩٩١م.

٤٠-مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) ، الحافظ ابي الحسن علي بن محمد الواسطي المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ)، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣م.

٤١-موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب، العلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي(ت١٣٩٠هـ)، بإشراف: آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي، تحقيق: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، الناشر: مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم – إيران، الطبعة الخامسة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٤٢-الميزان في تفسير القرآن، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.

٤٣- ينابيع المودة لذوي القربي، الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ)، صححه وعلق عليه، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.